

جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر

شذا بنت إبراهيم الأصقه*

هيفاء بنت علي الحديثي*

الملخص - يهدف البحث إلى الكشف عن جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تناول جمالية الحدس في الفن الإسلامي، وتحليل بعض أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين. وتوصل البحث إلى نتائج عدة، منها التعرف على مفهوم جمالية الحدس في الفن الإسلامي. واستخدام الفنان التشكيلي السعودي المعاصر مفهوم الحدس الجمالي المتبع في الفن الإسلامي. وفي نهاية البحث أوردت الباحثتان توصيات عدة، منها الاهتمام والتعمق بدراسة جماليات الفن الإسلامي. والعمل على إعداد محاضرات وورش عمل ترتبط بالفنون الإسلامية والفنون المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: الحدس، الفن الإسلامي، الفن السعودي.

جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر

1. المقدمة

يُعد الجمال صفة أساسية في مختلف مجالات الحياة؛ فهو عنصر فعال يؤثر في نفس الفرد، ومن خلاله يتولد الشعور بالمتعة والسعادة. وهو أيضاً - كما يُشير ريمون باير [1] Bayer مرتبط بالتأمل الفلسفي للفنون، ويتداخل مع القيم الأخلاقية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية [2]. ولا يمكن إدراكه بالكيف والكم، لأنه يُدرك بالوجدان والحدس.

والبحث في مفهوم جمالية الحدس يطرح دراسة للإدراك الجمالي واكتشاف خصائصه في الأشياء، فالفلسفة الجمالية هي عبارة عن "رؤية جمالية للفن، تنبثق من تصور فلسفي خاص للإنسان، والكون والحياة، وبهذا تتجاوز الإدراك والتفكير الجمالي إلى إقامة منظومة خاصة" [3].

وفي هذا المقام يُشير الفيلسوف بينيديتو كروتشه [4] Croce إلى أن الجمال يُعتبر "حدساً، أو إدراكاً فطرياً، أو إحساساً فطرياً بالطبيعة، ولكنه معرفة كذلك تنبع من العقل، والخيال معاً، ويتم إدراك مكنوناتها بملكة تتفاوت درجتها، وقوة إدراكها بين بني البشر".

ويُعد الفن الإسلامي من أعظم الفنون التي أنتجتها الحضارات الكبرى، ومن أبرز الصور التي يظهر فيها اهتمام الإنسان بالجمال، إذ إن فلسفته تعتمد على مبدأ الجمع بين الفن والدين. ويتجلى هذا المفهوم بالتوحيد؛ أي أن الله هو الواحد الأحد الفرد الصمد، وكذلك الإيمان بالغيبات، وأن الله هو الخالق الرازق وليس كمثلته شيء. فالفن الإسلامي هو فن الحضارة الإسلامية المبنية على أساس الدين الإسلامي المُعبر عن القيم الروحية للدين والعقيدة [5]، بالإضافة إلى أنه تعبير أيديولوجي جمالي عن فلسفة الفكر الاجتماعي، والثقافي، والسياسي في الحضارة الإسلامية [6]. ومن أهم خصائصه الجمالية الحدس، الذي يُبنى على أساس فكري فلسفي معبراً عن مضمون عقائدي، فهو وسيله مطلقه للتعبير عن جوهر الأفكار، والمعتقدات الدينية [7].

ومن خلال جمالية الحدس في الفن الإسلامي يمكن التعرف على الماهيات الظاهرة للأشياء، والاستدلال بها على الماهيات الباطنة [8].

فأرسي الفن الإسلامي عدداً من المقومات الجمالية في مجال الفن التشكيلي، والمتابع لحركة الفن التشكيلي السعودي المعاصر يجد أن الفنان السعودي، من خلال نتاجه الفني، وصل إلى مرحلة إبداعية متميزة تُظهر تأثره بجماليات الفن الإسلامي، وذلك بتشكيلاته الفنية المتنوعة التي تحمل في طياتها مفاهيم فلسفية للفن الإسلامي، ما دعا الباحثين إلى البحث في جماليات الحدس للفن الإسلامي في أعمال الفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

2. مشكلة الدراسة

يظهر الفن الإسلامي في كثير من الأعمال الفنية التشكيلية المعاصرة بوجه عام، وفي الفن التشكيلي السعودي المعاصر على وجه الخصوص، فالفنان السعودي المعاصر ينتهي إلى الحضارة الإسلامية، بما تحمله من جماليات التعبير الفني، ما أثرى أعماله الفنية بمفاهيم جمالية متنوعة أهمها الحدس. فبدأت هذه البحوث اسهاماً من الباحثين في الكشف عن غموض مفهوم الحدس في الفن الإسلامي؛ للوصول إلى جماليته لدى

الفنان التشكيلي السعودي المعاصر، مما يعزز هذا الإنتاج الإبداعي، الذي يُبين مكانة الفكر الإسلامي وثقافة المجتمع. وعلى ذلك تتركز مشكلة البحث في محاولة التعرف على جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

أ. أسئلة الدراسة

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما هي جمالية الحدس في الفن الإسلامي؟

2. كيف تحققت جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر؟

ب. هدف الدراسة

الكشف عن جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

ج. أهمية الدراسة

1. إلقاء الضوء على جمالية الحدس في الفن الإسلامي.

2. إظهار جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

ج. حدود الدراسة

1. الموضوعية: دراسة جمالية الحدس في الفن الإسلامي، والكشف عن ذلك لدى بعض من أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين.

2. الزمانية: بعض الأعمال الفنية التشكيلية من عام 2010 إلى عام 2014.

3. المكانية: معارض الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين المتاحة في شبكة الإنترنت.

هـ. منهجية الدراسة

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تناول جمالية الحدس في الفن الإسلامي، وتحليل بعض أعمال الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين.

و. مجتمع الدراسة

يشمل على مختارات من الأعمال الفنية التشكيلية للفنانين السعوديين المعاصرين.

ز. مصطلحات الدراسة

الحدس Intuition

التعريف اللغوي:

[ح د س] (مصدر حَدَسَ) - مجرد حدس - إدراك الأشياء من خلال شعور داخلي يحس به المرء من دون معرفة سابقة [9].

التعريف الاصطلاحي:

تُعرف الموسوعة العربية الحدس بأنه "شكل خاص من أشكال النشاط المعرفي، أو المقدرة على فهم الحقيقة مباشرة دون استدلال منطقي تمهيدي. حيث يُدرك به ما هو معقول، وما هو وراء العقل" [10].

أما الحدس - كما يذكر كلٌّ من وسام شهاب وإيفان هادي، نقلاً عن زين الدين الساي - بأنه عملية "إدراك النفس للحقائق الباطنة والظاهرة، ممثلة على نحو كلي في فكرة، أو صورة" [11].

التعريف الإجمالي:

دراسة ليلي الغامدي [19] هدف إلى إبراز جماليات الفن التشكيلي المفاهيمي السعودي المعاصر في القرن الحادي والعشرين. إذ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإتمام الدراسة، وتوصلت إلى أن السيميائية للأعمال الفنية التشكيلية المفاهيمية السعودية المعاصرة تظهر الأسس الفنية التشكيلية المعبرة عن وحدة الإسلام وترابط المسلمين، ولا يوجد في جوانب تلك الأعمال أي افتعال أو إثارة في التعبير؛ بل تزخر برموز ذات مضمون فكري، وعقائدي، وفلسفة مجتمع يُعمل لأجله ويُهتم بقضاياها، مع الحفاظ على هويته.

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة ارتبطت بموضوع البحث من زوايا عدة، وعليه يمكن عرض النقاط التالية:

التعرف على جماليات الفن الإسلامي.

التعرف على آليات الحدس الجمالي في الفن الإسلامي.

التعرف على الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر.

التعرف على جماليات الفن التشكيلي السعودي المعاصر.

إثراء الجانب النظري المتعلق بالفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

تحليل أعمال فنية معاصرة للفن الإسلامي من زوايا عدة.

4. الإطار النظري

المبحث الأول: جمالية الحدس في الفن الإسلامي:

الحدس الجمالي مفهوم فكري يعتمد على قراءة العمل الفني؛ للوصول إلى قيمته الجمالية بما يحمله من تشكيلات ظاهرة ترتبط بتفسيرات باطنة، كعلاقة الدال بالمدلول. ووفقاً لمجال استخدامه يُمثل "القيمة الجمالية التي تتحدد عناصرها في الفنان، والموضوع المشاهد، وموضوع الحدس الجمالي، بمعنى أن يتوحد الفرد الجالس مع الفنان وموضوعه، فينفذ بنظره ليرى ما يراه الفنان من فكر، وموضوع، وجمال" [20].

وقد أعلى هنري برجسون H. Bergson، شأن "الحدس" وجعله وسيلة أساسية من وسائل إدراك الجمال والنفوذ إلى معرفة أغلب حقائق الحياة، وذلك من خلال النظر المتعمق الذي يساعد على المعرفة الحقيقية لذات الشيء، وتمكن من اتساع مجال الإدراك الحسي للنفوذ إلى رؤية أعمق [17].

فالحدس يُعد من جماليات الفن الإسلامي، فهو "اطلاع النفس اطلاعاً مباشراً على ما يمثله لها الحس الظاهر، أو الحس الباطن، من صور حسية أو نفسية، أو على كشف الذهن عن بعض الحقائق بوجي مفاجئ لا على سبيل القياس، وعلى سبيل الاستقراء أو الاستنتاج، ولكن على سبيل المشاهدة" [10].

وترتبط جماليات الفن الإسلامي بمناهج حدسية تكتسب مرجعياتها من القرآن الكريم والسنة النبوية وأطروحات المفكرين المسلمين والإرث المعرفي قبل الإسلام، فهذه المحاور هي التي يستقي منها الفن الإسلامي ملامحه وخصائصه، التي تُعد معطيات هي في واقع الأمر تجليات حسية للفكر الإسلامي [18].

فالفنان المسلم طبق مفهوم الحدس الجمالي في أعماله الفنية، من خلال تأمل الكون بما يحمله من جزئيات وكمالات، وما يخفيه من جوهر

يُعرف الحدس - إجرائياً في هذه الدراسة - بأنه عبارة عن انفعال جمالي إبداعي لقيمه العمل الفني، يمر به المتذوق أثناء قراءته للأعمال الفنية المعاصرة والاندماج بها، بحيث يتنقل بين تشكيلاتها الظاهرة إلى مفاهيمها الباطنة، مكوناً فكره متكاملة عن العمل ومضمونه.

الفن الإسلامي Islamic art

التعريف اللغوي:

الفن، " (فن) فلان فناً: كثر تفننه في الأمور، فهو مِفَن، وفنان. والرجل فناً: أتعبه" [12]. والإسلامي: "مصدر أسلم، الإسلام: الخضوع لله على أي دين من الأديان، الإسلام: الدين الذي بعث الله به محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" [13].

التعريف الاصطلاحي:

يُعرف محمد قطب [14] الفن الإسلامي، بأنه "الفن الذي يرسم صورة الوجود من زوايا التصور الإسلامي لهذا الوجود". كما يُعرفه عفيف الهنسي [15]، بأنه الفن القائم على أسس وقوانين مثالية، إذ سعى الفنان المسلم للوصول إلى المعاني الكامنة وراء الأشياء، وبالأخص المعنى الإلهي، فهو الفن الذي يبحث في أعماق الحياة.

التعريف الإجرائي:

الفن الإسلامي هو الفن الذي يُقدم مجموعة من الأعمال الفنية التي تتميز بتعبيرات فنية عن الوجود، بما يحمله من معاني كامنة.

3. الدراسات السابقة

دراسة معتز غزوان [16] هدفت إلى الكشف عن النواحي الإبداعية والجمالية للتصميم المعاصر، الذي يستنبط مفرداته ومكوناته من رموز حدات الفن الإسلامي في شكل معاصر ويحتفظ بأصالته، ودلالاته الفكرية والجمالية. إذ توصل الباحث إلى أن الفن الإسلامي أسهم - بكل مكوناته ووحداته الجمالية والفنية - في التصميم المعاصر من حيث تأكيد الخصوصية والهوية في التصميم.

دراسة أنصار الرفاعي [17] هدفت للتوصل إلى الأصول الجمالية، والفلسفية للفن الإسلامي، إذ توصلت الباحثة إلى تتبع الأصول الفلسفية والجمالية لمفاهيم الجمال في الفكر الإسلامي، من خلال مفاهيم الجمال في القرآن الكريم.

دراسة خواجه سعيد [5] هدفت إلى التعرف على المفهوم الروحي للفنون الإسلامية والأسس التي أثرت في ظهور الفنون الإسلامية وما تحمله من تشكيلات متنوعة، مستخدماً المنهج الوصفي التاريخي في دراسة التطور الفني لفنون الحضارة الإسلامية، من القرن العاشر إلى القرن التاسع عشر الميلادي. إذ توصل إلى أن الجانب الروحي كان له الأثر البالغ في تميز فنون الحضارة الإسلامية.

دراسة حسين شناوة؛ وعلي وادي [18] هدفت إلى التعرف على آليات اشتغال ماهو حدسي ومنطقي في فن التصوير الإسلامي. إذ اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لإتمام الدراسة، وتوصل الباحثان إلى أن كلاً من المعالجات الحدسية والمنطقية إنما تقوم على المرجعيات نفسها في الفن الإسلامي، ومنها - تحديداً - القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والأطروحات الفكرية والجمالية لدى المفكرين العرب المسلمين وغير المسلمين.

جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر

هيفاء الحديثي وشذا الأصفه

بالصنعة، فيتمثل التدوق بالتأمل الحدسي، الذي يغلب عليه الطابع النظري الميتافيزيقي، وكأن اتجاه الفن نحو أساس التعبير يكون بالتغلغل في ما وراء الإدراك الحسي، وبالنفوذ إلى باطن الشيء، حيث تتألف المدركات البصرية مع ما تحمله من دلالات رمزية [26].

فالفنون الإسلامية فنون لا زمانية ولا مكانية، ترتبط بالحدسية الجمالية العائدة إلى قيمة التشكيلات التعبيرية، التي تترجم مفهوم فلسفة الفكر الإسلامي بالإيمان بالمطلق، وبلاهائية الكون، "فالإدراك الحدسي هو آلية الإبداع الفني الذي يقوم على نشاط يندمج فيه عالم المكان بعالم الزمان" [24]، وهذا ما يوجد في الفنون الإسلامية.

المبحث الثاني: جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر:

يُعد الفن الإسلامي غزير بنتاجه الفني والمعرفي والجمالي، فقد امتاز بتنوع مصادره وبوحدة تعبيراته الفنية ومجالاته المختلفة، وعلى ذلك، "تأثر الفن التشكيلي المعاصر تأثراً كبيراً بالفنون الإسلامية، نظراً لما تحمله من دلالات خصبة ورموز سامية تبحث عن دلالات الفكر الإسلامي في بث الوعي والإدراك، والإحساس بعظمة الخالق العظيم، وتعاليم الإسلام الخالدة" [16].

ومع هذه المعطيات ظهر الفن التشكيلي السعودي المعاصر بإشراقه عصرية جديدة ومتطورة ومختلفة عن السياقات الفنية التقليدية المألوفة، فأصبح أكثر تعاضداً مع متغيرات العصر، مركزاً كل اهتمامه على الفكرة بالدرجة الأولى في العمل الفني، دون التقيد بالأسس الكلاسيكية السابقة.

وكان من أهم موضوعاته، التي يتناولها، البيئة وما تزخر به من جماليات التراث الشعبي للمملكة العربية السعودية، والحضارة الإسلامية الرائعة، ولذلك يتسم الفن التشكيلي السعودي بهوية خاصة، وشخصية مميزة [27].

ويذكر مسفر المروعي، نقلاً عن أميرة عبد الرحمن (2012)، أن الفن التشكيلي السعودي يعتمد على خصائص الفن الإسلامي، فهو يقوم على عقيدة التوحيد، وعلى تصور شامل للإنسان والكون، ويدعو إلى التأمل والتفكير في آيات الله، ويتسم بالوحدة والتضامن في كل مجالاته، ويعمل على نمو الجانب العقلي والنفسي والاجتماعي، ويهتم بالجمال والعمل الإبداعي، ويجمع بين الخبرة والتفكير [27].

وتشير ليلي الغامدي [19]، إلى خصائص الفن التشكيلي السعودي المعاصر، بأنه يُشكل منظومة رمزية ذات علامات يمكن تفكيكها وفهمها وتأويلها، ويُعبر عن نتاجات فكرية تتفق مع قضايا المجتمع وتشارك معها، وتعبّر عنها بصياغات قد تتشابه وقد تختلف، على رغم أن الهدف واحد، فهي تُقدم ثقافة المجتمع الظاهرة والباطنة.

وكون الفنان التشكيلي السعودي جزءاً من هذا المجتمع، يتحسس الواقع ويشكل رؤيته من خلاله، فهو ينتهي إلى حضارة لها مفهوم تعبيرية يعتمد عليها؛ ليكون أساس تعبير جمالي لأعماله الفنية، باعتباره ذلك الشخص الذي يُبدع أعماله من خلال تنظيم عناصر العالم الخارجي بمجموعة من الوسائط الإستراتيجية، ومن أهمها التعبير الفني، وتكمن عبقريته في تعبيره عن الواقع بعمق ونقل التعبير الفني من عالم الفضاء والخيال إلى عالم الوعي والشعور [28]. ويرى كروتشه أن الفنان لابد أن

المكونات، والمادة والروح، يُعبر عن الوجود الحقيقي للإنسان، بحدسه الفني. فهو يكشف عن جوهر الكون الذي لا يقبل التجزئة ولا التباين، يكون الله تعالى هو الخالق المبدع، والإنسان مخلوق. فالفنان المسلم يهدف في تشكيلاته الفنية إلى التجريد، والتحوير، والحذف، والإضافة، والبعد عن التجسيم، والعمق التشكيلي؛ للتعبير عن مضامين إيمانه بقدرات خالقة المبدع. وبالغاء التعبيرات الحسية، والتشكيلات الواقعية من أعماله الفنية أصبحت العناصر المستخدمة في الأعمال الفنية "لا حسية"؛ وذلك لإدراك الغاية والجوهر من فلسفة التعبير الفني للفنون الإسلامية [21].

إذ إن الحقيقة لا تكون في مطابقة الواقع المرئي للشكل، وإنما تكون في مطابقة المعنى والمضمون الفكري للعمل الفني، من خلال العلاقات المتبادلة بين عناصر التشكيل الفني [22]، محققاً في ذلك جمالية حدسية في التعبيرات الفنية تُمثل عدداً من مفاهيم الحدس تطرق إليها عدد من فلاسفة الجمال، وفي ذلك يُشير ناصر محمود [23]، إلى أن رينيه ديكارت Descartes R.، قسم الحدس إلى خمسة أنواع، كالآتي:

الحدس أو العيان العقلي، الذي لا يدرك الحقائق البسيطة فقط، وإنما يدرك أيضاً العلاقات الكائنة بين مختلف هذه الحقائق. ويتمثل هذا بالتشكيلات الإشعاعية في الفنون الإسلامية.

الحدس أو العيان الحسي، الذي يدرك المحسوسات في شكل مباشر، مثل إدراك الألوان، والأضواء، والروائح. ويكون ذلك بتنوع التشكيلات التي تثير المشاهد من تبادل الظل والنور، وتنوع الألوان.

الحدس أو العيان التجريبي، الذي يتم إدراكه في شكل مباشر، من خلال الممارسة المستمرة. باستمرار الزخرفة التشكيلية في تعبيرات متوالدة مستمره لا نهائية.

الحدس أو العيان النبوي، الذي يتم إدراكه فجأة، كما يحدث مثلاً في الاكتشافات العلمية، إذ يصل العالم إلى نتيجة معينة من خلال لمحة تطرأ على ذهنه بعد طول التجارب.

الحدس أو العيان الميتافيزيقي، وهو نوع خاص من المعرفة التي ندرك بواسطتها ما عليه الموجودات في ذاتها ومن داخلها، وهو ما يقابل المعرفة العقلية التحليلية، التي تظهر حقيقة الموجودات الخارجية. ويتجلى هذا النوع من الحدس في دلالات التعبيرات الفنية في الفنون الإسلامية؛ فيما تحمله من تشكيلات ظاهرة تطالب المشاهد بتأمل عقلي تحليلي، للوصول إلى مضامينها الفكرية.

ويُعد الحدس "معرفة، وتعاطف، وإنفعال، يمتزج بالإبداع البسيط غير المعقد" [24]، إذ يُساعد على توحيد الفكرة التي تُمثل فلسفة الفن الإسلامي المرتبطة بوحداية الخالق، والتعبير عنها بوحدة متنوعة اتسمت بالإبداع الفني المتمثل بالتنوع التعبيري بين التشكيلات المبسطة انتقالاتاً إلى المعقدة.

ويعتبر الحدس الجمالي في الفنون الإسلامية "موضوع القيمة الجمالية التي تتحدد بقيم الفنان والموضوع والمتدوق، مجتمعين في ثلوث مترابط" [25]. فالحدس الفني يعتمد على الفرد ليكتشف الوجود الحدسي من خلال الأعمال الفنية.

وفي ذلك يذكر برجسون أنه لابد وأن يتخذ الحدس جوهرًا للخبرة الفنية، باعتبار الجمال رؤية تأملية ليس لها علاقة بالواقع وبالعقل، أو

الرؤية المباشرة (البيسطة)، وبها تكون المحاكات مثل آلة التصوير الفوتوغرافي.

الرؤية غير المباشرة، إذ لا يعبر الفنان عما يراه في الطبيعة كما هي، بل بما توحي به.

الرؤية المركبة، وهي الرؤية الإبداعية، وفيها يعتمد الفنان على التأمل والخيال من أجل التعبير الفني، فيصل إلى عالم الكشف والاستبصار للرؤية الكونية الشاملة.

ومن خلال ذلك يظهر تميز الفن الإسلامي بالجمع بين الرؤى المختلفة، منها الجانب العقلي، والأخر الجانب الروحي- الظاهر والباطن - بحيث يكتشف الفنان - بالعقل - العلاقات الجمالية بين العناصر، ويدرك مدلولاتها الفكرية والروحانية في الإيمان المطلق، وشمولية المعرفة [32]، [33]. وهذا ما تميز به التعبير الفني لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر، ما نتج منه تناغم القيم الروحية والجمالية في أعماله.

المبحث الثالث: دراسة لبعض تطبيقات أعمال الفنان التشكيلي السعودي المعاصر:

تناول عدد من الفنانين التشكيليين السعوديين المعاصرين جماليات الفن الإسلامي، من خلال إنتاج أعمالهم الفنية، وفي ما يلي استعراض لبعض من أعمالهم الفنية؛ للبحث عن جمالية الحدس في الفن الإسلامي.

1. عبد الناصر غارم العمري:

يتحلى بالصدق في تعبيره الفني، الذي يحوي الحدس والإلهام والخيال، لتجسيد التأثيرات الفنية في الصورة الجمالية [29]، فلا بد للفنان من فهم واستيعاب ما يدور حوله من معطيات إلهاميه تدفعه إلى التعبير الجمالي [1].

وفي هذا المقام يُشكل الفنان المسلم إيمانه الداخلي باللامرئي، إذ يظهر ذلك بتشكيلات جمالية تُعبّر عن البعد الروحي للفكر الجمالي للفنون الإسلامية. فالفن يُعد "رؤية جمالية إنسانية، يصوغها الإنسان بعد أن يتفاعل مع ذاته ومع بيئته، فيجسد لنا هذا التفاعل أعمالاً فنية متعددة الرؤى، ومتعددة الأحكام الجمالية عبر العصور" [30].

وتذكر حُسن شرارة [31]، أن الفنان - بصفة عامة - يحمل في داخله حدساً فنياً تلقائياً يُعبّر من خلاله عن قيمة المدركات البصرية الإنسانية المختزلة داخله، في شكل فن إبداعي. لكن الفرق أن الفنان الأكاديمي يصقل حدسه التلقائي من خلال خبراته التعليمية، في حين أن الفنان التشكيلي، الذي يعتمد على ذاتيته في تعلم الفن، يتمتع بحدس تلقائي ناتج عن تراكم الخبرة الإنسانية الذاتية لديه، يعبر عنها بحرية تامة.

فالفنان التشكيلي السعودي المعاصر ابتكر أساليب جديدة تخضع للقيم الروحية والجمالية، من خلال ما يدور حوله، معتمداً على رؤيته الفنية، إذ يُمكن تقسيم الرؤية الفنية كما يُشير خواجه سعيد Saeed [5] Khawaja، إلى ثلاثة مستويات:



شكل 1

عبد الناصر غارم - (الرسول - الرسالة)، 2010

تشكيلي للعقيدة" [35]. فهذه الزخارف النباتية تنتشر في جميع أجزاء القبة وتلتقي عند رأسها، لتُعطي إحساساً بالحركة الإشعاعية في الفنون الإسلامية المرتبطة بشمولية إطلاع الخلاق، وأن مرجع الدين والعقيدة واحد، فقد طبق الفنان قانون الحركة، وقانون التماثل في تشكيلاته التعبيرية على سطح القبة.

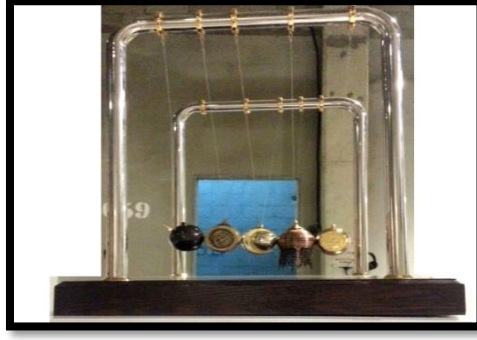
كما توجد أسفل هذه القبة حمامة بيضاء في منتصف بُقعته مضيئة ترمز إلى السلام والأمل. وترتكز هذه القبة على منذنة صغيرة منتهية بهلال، وهو الرمز التعبيري المستخدم في عدد من أعمال الفن الإسلامي، إيحاءً بتعاقب منازل القمر. فيحمل هذا العمل قيمة جمالية تدعو المتذوق إلى الإمعان بالتأمل، والتنقل بين هذه العناصر وما تحمله من تشكيلات ظاهره، ليتفكر بأسلوب عقلي وجمالي يوقن من خلاله على وجود ترابط فكري فلسفي بينها وبين مفاهيم وقيم العقيدة الإسلامية، التي عبّر عنها الفنان المسلم في أعماله الفنية المختلفة.

2. عبدالعزيز مهدي:

أنتج عام (2010)، عملاً بعنوان: "الرسالة - الرسول"، الشكل (1)، عبارة عن قبة من الخشب والنحاس، تجسد قبة الصخرة في مدينة القدس. ففكرة العمل الفني، كما يذكر العمري، قائمة على القبة التي بناها الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان عام 688م، عندما رأى انهار المسلمين بما لقبه كنيصة القيامة من جمال معماري، وكان التنافس قائماً في مجال الإبداع بين الديانات والحضارات، ورأى أن يُجسد ما يتمتع به المسلمون من فن العمارة الإسلامية والقيم الجمالية [34].

استخدم الفنان في هذا العمل الفني قيماً، وجماليات متوارثه في الفنون الإسلامية مرتبطة بالحضارة الإسلامية، وثقافة المجتمع المسلم، ومن خلال استخدامه عناصر معمارية امتازت بها الحضارة الإسلامية، وهي ذات دلالات دينية.

فتتجمل المساحة الخارجية لهذه القبة بزخارف نباتية مستوحاة من جمالية النمط الإسلامي المسي بأسلوب التوريق، وهو عبارة عن مجموعة من التكوينات الزخرفية النباتية، التي قوامها الأوراق والأفرع المتداخلة، إذ "أجمع الباحثون على أنها تجسيد للفكر الإسلامي، ونظير



شكل 2

عبد العزيز مهدي- فيزياء التاريخ، 2013

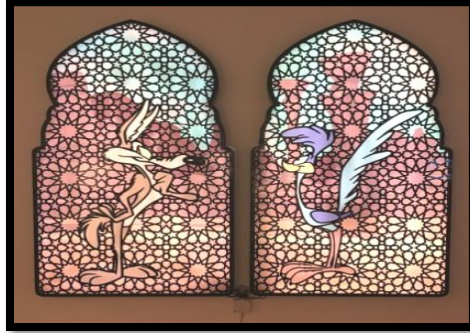
تعود إلى الحضارة الإسلامية، وتوظيفها بتشكيل معاصر، ومنها البندول الفيزيائي، مُحملاً هذا العمل مفاهيم ثقافية اجتماعية فكرية تعود إلى تأصيل الفكر الفلسفي العقائدي للحضارة الإسلامية بأسلوب تشكيلي إبداعي، موظفاً حركة الكرات واصطدامها ببعضها بانتقال الحركة التكرارية بتماسها المتبادل، وتشير حركة الاصطدام إلى مراحل توزيع المدد الزمنية، إذ تؤثر حركة الدوائر في المتلقي بتوصيل فكرة العمل، وما يحمله من علاقات إنسانية، وتاريخية مرتبطة بالحضارة الإسلامية العريقة، وبفلسفة الفكر الإسلامي؛ يكون المسلمون مترابطين متكاتفين كالجسد الواحد، فما يؤثر في فرد منهم ينقل ويؤثر في الآخر.

استطاع الفنان أن يُترجم أحاسيسه الفنية بأسلوب تعبيري يدعو المتذوق إلى التأمل العقلي، للوصول إلى مضمون العمل بما يحمله من أفكار متنوعة، مع الحفاظ على قيمه الدينية التي ميزت أعمال الحضارة الإسلامية.

3. راشد الشعشي:

أنتج عام (2013)، عملاً بعنوان: "فيزياء التاريخ"، الشكل (2)، يحوي خمس كرات من النحاس معلقة بجانب بعضها البعض، فهذا العمل يُعبر عن التاريخ الإسلامي والإرهاب، بحيث أن كل كرة تدل على رمز إسلامي، الأولى أول عملة سكة في الإسلام، والثانية خوذة المجاهد، والثالثة ترمز إلى الأرض محاطة بالهلال، وهي دلالة على انتشار الدين الإسلامي، والرابعة الأسطراب، وترمز إلى نشر العلم عن طريق المسلمين، والخامسة القنبلة، وهي دخيلة على الإسلام والمسلمين، وعمل البندول هو عمل فيزيائي، فإذا اصطدمت الكرة الأولى بالكرات الأخرى تطرد الكرة الأخيرة، وهي "الإرهاب" فلا يجتمع السلام والإرهاب [36].

حقق هذا العمل الفني قانون التماس في الفنون، بتجاور عناصره التشكيلية، وتماسها بنقطة إلتقاء مُحدثة الحركة التبادلية بينها، وهذا العمل رغم بساطة تشكيله فإنه يحمل مضامين متنوعة مرتبطة بحاضر العالم الإسلامي من مال وجهاد وعلم وتوحيد، وكونها من أسس نهضة الحضارة ورقمها، فقد جمع الفنان بين الماضي والحاضر، بإختياره عناصر



شكل 3

قانون الإكمال الذي يعتمد على قوانين التشكيل الهندسي للفنون الإسلامية من ثبات وتنوع. فهذا العمل يحمل تشكيلات جماليات التعبير الفني للفنون الإسلامية رغم حداثة العناصر المستخدمة فيه، وهذه الزخارف توجد على مستوى واحد هو مستوى السطح، الذي ينقل المتلقي إلى عالم آخر مليء بالقيم الجمالية الزخرفية، إذ إنه اهتم بالزخرفة الهندسية المتكررة لأشكال بسيطة، كالدوائر والمثلثات المكونة للشكل النجمي المتوالد، داعياً المتذوق إلى التأمل الجمالي، من خلال الإدراك البصري، وصولاً إلى العنصر الأخر الممثل لشخصيات أفلام الكرتون (بيب بيب)، بأسلوب إبداعي لا يتعارض مع المنطق الفني. وهذا الأسلوب التشكيلي عبر الفنان عن مضامين عميقة متخلخلة في المجتمع المسلم

أنتج عام (2014)، عملاً فنياً بعنوان: "بيب بيب"، الشكل (3)، وهو عبارة عن شخصيات كرتونية على صناديق ضوئية، مأخوذة من شكل المشربية، توضع أمام شاشة مزخرفة متشابكة، بداخلها شخصيات متقابلة وجهاً لوجه، ما يؤدي إلى تشكل وهم مكاني يندمج فيه المتلقي تلقائياً. فاختار الفنان هذه الشخصيات لأنه على علم بأنهم في حالة مستمرة من الشقاق والوفاق، والحاجة إلى التسامح الديني، ليعطي فكرة عن الانقسامات الأيديولوجية في الحفاظ على المجتمعات في ظل نظام واحد مؤلف من المبادئ العمومية المسبقة، وخصوصاً بين المسلمين [37].

فيظهر في هذا العمل الفني المعاصر شخصية الفن الإسلامي، الذي اعتمد على ملء الفراغ، وارتباط الجزء بالكل والكل بالجزء، محققاً بذلك



شكل 4

مرادفات بصرية لمفهوم اللانهاية

والأرضية، فاستطاع الفنان الموازنة بين الخط والفراغ بالعمل الفني، ما أثر في التنوع والتناغم والإيقاع الجمالي، الذي يجذب المتذوق للتمعن في العمل الفني والتنقل الحر بين تشكيلات هذه الكلمة، داعياً العقل إلى البحث عن تفسير لما يقدمه هذا العمل من فكرة تعبيرية لمضمون فكري. وهذا الأسلوب الفني بتشكيل الحروف هو ما تميز به الفنان السعودي المعاصر. فالخط جزء من الثقافة والتراث، لارتباط اللغة والكتابة بعقيدة الدين الإسلامي. وهذا التشكيل المبتكر عبر الفنان عن أهم المضامين الفكرية التي كانت تحملها الفنون الإسلامية، وهي: اللانهاية، والاستمرارية، والتنوع.

5. منال الضويان:

أنتج عام (2012)، عملاً فنياً بعنوان: "كل"، الشكل (4)، يوضح مرادفات بصرية لمفهوم اللانهاية، فيكرر الفنان كلمة "كل" وصولاً إلى الأصل، وهو الذرة، حتى تتلاشى، مختصراً بهذه الكلمة الحرفين ذاتهما من سورة الرحمن بكل ما ورد فيها من معجزات الكون وعظمة الخالق، ومدكراً بأنها كلها إلى زوال. وفي القدرة على الاختزال تكمن عبقرية العمل [38].

يظهر إبداع الفنان المسلم بالوصول إلى صيغة تشكيلية جديدة، وخروجه على الشكل الكلاسيكي المعروف في تصميم العمل الفني، بمعالجة الحروف العربية بالليوننة والاستدارة، وبإضافة الحيوية والديناميكية إليها، من خلال تكرار حجم الكلمة إلى أحجام عدة مختلفة، والانتقال السلس من كلمة إلى أخرى بالتبادل الديناميكي بين الشكل



شكل 5 سبوح ضخمة معلقة بالسقف

العناصر بالعمل الفني؛ بعضها ببعض، وتجاورها، وتمائلها، ليتمكن المتذوق من إدراكها بسياق نمطي جمالي، وهذا العنصر الظاهر للمتذوق تم ربطه ببعض من خلال عنصر جمالي آخر مخفي داخل هذه الكرات يظهر في آخر السبحة، وهو عبارة عن خيط طويل نهايته مجموعة كبيرة من الخيوط، فالأسلوب التعبيري الذي استخدمته الفنانة في تشكيل هذا العمل، باعتماد عنصر على آخر وتآزرهما لتقديم العمل، يحمل جمالية فكرية لما يقدمه من عناصر ظاهرة تدعو المتذوق إلى التأمل والتفكير العقلي، للوصول إلى مضمون باطن يعتمد على مفهوم التعاون والتآزر بين أبناء الأمة الإسلامية، على اختلاف أجناسهم. كما يعكس مظهراً دينياً إسلامياً يعبر عن ذكر الله، من خلال السبحة، فهي تُشير إلى الذكر والذاكرين، وهي من أبرز علامات التقوى والتدين.

أنتجت عام (2012)، عملاً فنياً بعنوان: "اسمي"، الشكل (5)، وهو عبارة عن مجموعة من السبوح الضخمة المعلقة بالسقف، المكونة من الكرات المتلاصقة بجانب بعضها البعض، يجمع ما بينهما حبل عريض، وتوضح الضويان أن "السبحة دائماً ترمز إلى الأمل، فالإنسان يستخدمها للدعاء، والأمل في الإجابة" [39].

فالعنصر الفني "اسمي" يتشكل من وحدة جمالية منظمة فيها اتزان وتوافق وتنوع تشكيلي باختلاف الأسماء على الكرات، ما أضفى على السبحة جمالية من جماليات الفن الإسلامي، وهي الخط العربي. إذ كررت الكرات مع توحيد الأحجام والمساحات، مستخدمة أسلوب الإيقاع الهندسي المبسط المستنبط من التشكيلات الهندسية للفنون الإسلامية، وهو تكرار جمالي ناتج من تنظيم التكوين الفني بنمط معاصر، فقد حققت الفنانة قانون التجاور والتقارب، الذي يتكون من علاقة

جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر

هيفاء الحديثي وشذا الأصفه

فتناولت دراسة شناوة؛ ووادي [18]، التعرف على آليات اشتغال ماهو حدسي ومنطقي في فن التصوير الإسلامي. حيث توصل الباحثان إلى أن كل من المعالجات الحدسية والمنطقية إنما تقوم على ذات المرجعيات نفسها في الفن الإسلامي، ومنها بالذات القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والطروحات الفكرية، والجمالية لدى المفكرين العرب المسلمين وغير المسلمين، وهذا ما أثرى الجانب النظري في هذا البحث. إذ يضيف هذا البحث إلى أن الفنان التشكيلي السعودي المعاصر جمع بين الرؤى المختلفة، منها الجانب العقلي، والآخر الجانب الروحي - الظاهر والباطن- إذ يتكشف الفنان بالعقل العلاقات الجمالية بين العناصر، ويدرك مدلولاتها الفكرية، والروحانية في الإيمان المطلق، وشمولية المعرفة [32,33].

كما يتضح في دراسة الغامدي [19]، إبراز جماليات الفن التشكيلي المفاهيمي السعودي المعاصر في القرن الحادي والعشرين. وما تم التوصل إليه يكون السيميائية للأعمال الفنية التشكيلية المفاهيمية السعودية المعاصرة تظهر الأسس الفنية التشكيلية المعبرة عن وحدة الإسلام وترابط المسلمين، ولا يوجد في جوانب تلك الأعمال أي افتعال، أو إثارة في التعبير؛ بل تزخر برموز ذات مضمون فكري وعقائدي، وفلسفة مجتمع يُعمل لأجله ويهتم بقضاياها مع الحفاظ على هويته. وهذا ما تميز به التعبير الفني لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر، مما نتج عنه تناغم القيم الروحية والجمالية في أعماله. ويضيف البحث الحالي إلى أن الأعمال التشكيلية للفنان السعودي المعاصر تميزت بالحدس، وهو ما ساهم بتفرد وتميز أعمال الفنان التشكيلي السعودي المعاصر.

استطاع الفنان التشكيلي السعودي المعاصر أن يبتكر أساليب جديدة تخضع للقيم الروحية، والجمالية، من خلال ما يدور من حوله، معتمداً على رؤيته الفنية العالمية والمتمترجة بجمالية فلسفة التعبير الفني للفنون الإسلامية. بحث أنصفت تعبيراته الفنية بتفرد تعبيرية ميزه عن بقية فناني العالم. فجمع بين العالمية في الفكر التعبيري والتفرد بالفلسفة التشكيلية. وهذا ما ميز أعماله الفنية.

تحققت الحدسية الفنية الجمالية لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر من خلال أعماله الفنية ذات الطابع الإسلامي، بما تحمله من تشكيلات ظاهره تنقل المتلقي من العالم الحاضر إلى فكر ومضمون محدد، ممزوج بروح الفن الإسلامي، متبعاً قوانين الإدراك البصري للفنون التشكيلية، والتي تتواجد في الأعمال الفنية للإرث الفني للحضارة الإسلامية، وهذا ما يميز تفرد التشكيل الفني للفنان التشكيلي السعودي المعاصر، وهذا ما يوجد في الفنون الإسلامية.

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة، كالآتي:

التعرف على مفهوم جمالية الحدس في الفن الإسلامي.

الفنان التشكيلي السعودي المعاصر اتبع قوانين الإدراك البصري للفنون التشكيلية المستخدم في إدراك جماليات الفن الإسلامي.

عبر الفنان التشكيلي السعودي المعاصر عن قضايا مجتمعه من خلال إظهار جمالية الحدس في الفن الإسلامي.

استخدم الفنان التشكيلي السعودي المعاصر مفهوم الحدس الجمالي المتبع في الفن الإسلامي.

ومما سبق يتضح أن الجمالية الحدسية، لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر، قد تحققت بما تحمله الأعمال الفنية من تشكيلات متنوعة قائمة على قوانين مرتبطة بالإدراك البصري المتمثل بكل من الحركة والتجاور والإكمال والتماثل، وتظهر في الفنون الإسلامية، داعية المتذوق إلى استخدام الحدسية الجمالية المرتبطة بالمعرفة الحدسية، التي أشار إليها كروتشه [17] بقوله: إنها "معرفة تعبيرية، ومن أهم خصائص الحدس الحقيقي تجسده في تعبير، وأن الرؤية الحدسية هي استحضار للصور الخيالية مع إمكانية تحويلها إلى موضوع وصورة".

كما يظهر أن هذه الأعمال التشكيلية تحوي على تكوينات وعناصر فنية تعود إلى جماليات الفنون الإسلامية، التي تستحضر الفكرة والموضوع الجمالي المعبر عنه، ولكن استخدمها الفنان بأسلوب معاصر. ومن هذا المنطلق يمكن فهم العلاقة بين جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر فهماً أكثر وضوحاً وتأكيداً لوجودها، فهي تكشف عن ملامح فنية مشتركة.

5. النتائج

مما سبق، يتضح أن البحث الحالي توصل إلى عدة نتائج، يمكن تفسيرها من خلال الإجابة على أسئلة البحث كل سؤال على حده، كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: "ما هي جمالية الحدس في الفن الإسلامي؟". وللإجابة على ذلك، تم دراسة جمالية الحدس في الفن الإسلامي، إذ يُعد تعبيراً عن المعرفة، بتعاطف وإنفعال الفنان، الذي يتمثل بتوحيد هدف الموضوع الفني المعبر عنه مندمجة بفلسفة الفن الإسلامي المرتبطة بوحداية الخالق وتفرد، والتي تشكلت بتنوع بين البسيط والمعقد. والحدس الجمالي في الفنون الإسلامية، هو أساس القيمة الجمالية للموضوع الذي اختاره الفنان، وتذوقه المتلقي، ليستكشف الوجود الحدسي في أعمال الفن الإسلامي.

والفنون الإسلامية فنون لا زمانية ولا مكانية، ترتبط بالحدسية الجمالية العائدة إلى قيمة التشكيلات التعبيرية، التي تترجم مفهوم فلسفة الفكر الإسلامي في الإيمان بالمطلق وبلا نهائية الكون، وهذا يتوافق مع دراسة سعيد [5]، إذ هدفت إلى التعرف على المفهوم الروحي للفنون الإسلامية، والأسس التي أثمرت على ظهور الفنون الإسلامية وما تحمله من تشكيلات متنوعة، و يضيف البحث الحالي إلى أن الفن الإسلامي، إذ يُعد فناً حدسياً لما يحمله نتاجه الفني من تشكيلات تعبيرية جمالية ذات مدلول ينقل المتلقي إلى مضامين فكرية وفلسفية وعقائدية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: "كيف تحققت جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر؟". وللإجابة على ذلك، تم دراسة جمالية الحدس في الفن الإسلامي لدى الفنان التشكيلي السعودي المعاصر. إذ يتضح أن من أبرز الموضوعات التي يتناولها الفنان التشكيلي السعودي المعاصر هي البيئة السعودية، وما تزخر به من جماليات متمثلة في تراثها الشعبي وإرثها الحضاري، الذي يعود للحضارة الإسلامية المتميزة، فقد تفرد الفنان التشكيلي السعودي المعاصر بأعماله الفنية وتعبيراته التشكيلية، التي نقلته من الإقليمية إلى العالمية وجذبت إليه أنظار المتذوقين والنقاد.

- [19] الغامدي، ليلي عبد الله. (2016). سيميائية الفن التشكيلي السعودي المفاهيمي المعاصر في القرن الحادي والعشرين. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون. 47، 1-23.
- [20] الكيال، مختار أحمد. (2016). تأثير استراتيجيات صنع القرار وتعدد المهة على سرعة ودقة صنع القرار لدى الأفراد الحدسيين وعلاقتها بالمخاطرة: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية. 26، 281-323.
- [21] صادق، محمود؛ وجبران، نعمان. (1998). أثر العقيدة الإسلامية في تكوين جماليات الفن الإسلامي. في سلسلة الدراسات عربية وإسلامية. مصر: مركز اللغات الأجنبية والترجمة بجامعة القاهرة.
- [22] الهنسي، عفيف. (د.ت). الفن الإسلامي. القاهرة: دار الكتاب العربي.
- [23] محمود، ناصر هاشم. (2009). اشكالية العلاقة بين المنطق و الحدس عند هنري بوانكاريه. مجلة كلية الآداب. 30، 179-233.
- [24] مراد، بركات محمد. (2009). رؤية فلسفية لفنون إسلامية. القاهرة: مكتبة مديولي.
- [25] القطان، سعيد محمد حمدي. (2009). الأبعاد الفلسفية والفنية للأشكال المركبة في التصوير الإسلامي كمدخل للاستلها في التصوير المعاصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان: مصر.
- [26] عطية، محسن محمد. (2011). التجربة النقدية في الفنون التشكيلية. القاهرة: عالم الكتاب.
- [27] المروعي، مسفر محمد. (2012). البيناليات كمنطلق للإبداع في التصوير المعاصر عند الفنانين السعوديين. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم النقد والتذوق الفني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان: مصر.
- [28] خضر، سناء (2013). مبادئ فلسفة الفن. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- [29] إبراهيم، وفاء (2000). دراسات في الجمال والفن. القاهرة : دار غريب.
- [30] إبراهيم، وفاء محمد. (د.ت). علم الجمال قضايا تاريخية ومعاصرة. القاهرة: مكتبة غريب.
- [31] شرارة، حُسن حسين. (2009). التلقائية في مختارات من أعمال تشكيليين سعوديين معاصرين في المنطقة الغربية. مشروع بحثي لنيل درجة الماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [32] إبراهيم، أماني عادل السيد. (2011). القيم الجمالية لمفهوم تعدد الرؤى المنظورية كمدخل للنقد الاكتشافي للتصوير المصري الحديث. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تصوير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان: مصر.
- [35] البذرة، محمد حامد. (2012، نيسان). التوريق في الفن الإسلامي وأبعاد استثماره جمالياً وتعليمياً في مجال الخزف. بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي: الفن في الفكر الإسلامي. عمان. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- [9] تعريف و معنى حدس في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي". (د.ت). تم إسترجاعه في 15 / 12 / 2017. على الرابط

الفنان التشكيلي السعودي المعاصر تأثر بجمالية الحدس في الفنون الإسلامية.

6. التوصيات

- التعمق بدراسة جماليات الفن الإسلامي.
- تقديم المحاضرات والندوات المتعلقة بدراسة جماليات الفن الإسلامي من الجانب الفكري والفلسفي.
- البحث عن العلاقة التبادلية بين الفنون الإسلامية، والفنان المعاصر.
- عقد وورش عمل مكثفه تتناول العلاقة التبادلية بين بالفنون الإسلامية، والفنون المعاصرة.
- تقديم زوايا خاصة لدراسة الفنون الإسلامية من خلال رؤى معاصرة للبحوث والدراسات التي تتناول الجوانب الجمالية والفكرية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] باير، ريمون. (2008). تاريخ علم الجمال. (ترجمة مشيال عاصي، وميشال سليمان). بيروت: دار نلسن.
- [2] محمد، علي عبد المعطي. (1998). جماليات الفن. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- [3] الخوالدة، محمود عبدالله؛ والترتوري، محمد عوض. (2006). التربية الجمالية: علم نفس الجمال. عمان: دار الشروق.
- [4] عيسى، فضيلة. (2004). رومييات أبي فراس الحمداني دراسة جمالية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد: الجزائر.
- [7] محمد، بلاسم (2008). تأويل الفراغ في الفنون الإسلامية. عمان: دار المجلد لاوي.
- [8] النشار، مصطفى (2013). تاريخ الفلسفة اليونانية من منظور شرقي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- [11] شهاب، وسام أحمد؛ و هادي، ايفان علي. (2011). الحدس ما بين النظرية والتطبيق في النص المسرحي، مسرحية سوء تفاهم أنموذجاً. مجلة مركز بابل. المجلد الأول، (2). 94-126.
- [12] عطية، وآخرون. (2004). المعجم الوسيط. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- [14] قطب، محمد. (1983). مناهج الفن الإسلامي. بيروت: دار الشروق.
- [15] الهنسي، عفيف. (1998). الجمالية الإسلامية في الفن الحديث. القاهرة: دار الكتاب العربي.
- [16] غزوان، معتز عناد. (د.ت)، الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر. مجلة كلية الآداب. 101، 549-505.
- [17] رفاعي، أنصار محمد. (2002). الأصول الجمالية والفلسفية للفن الإسلامي. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان: مصر.
- [18] شناوة، حسين علي؛ و وادي، علي شناوة. (2014). المنظومة الحدسية في الفن الإسلامي بين التخيلي والمنطقي. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. مجلد 4 (2). 305-318.

https://docs.wixstatic.com/ugd/c2c4f9_d15cb672a3ef4dc

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[8bdec4fa430564997.pdf](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-8bdec4fa430564997.pdf)

[ar/%D8%AD%D8%AF%D8%B3/](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%AD%D8%AF%D8%B3/)

[38] الجبرين، إيمان. (2013). السالم أول سعودي يرشح للفوز بجائزة

[10] الحدس". (د.ت). تم إسترجاعه في 15 / 12 / 2017. على الرابط

جميل العالمية في متحف فيكتوريا وألبرت بلندن. تم إسترجاعه في

[https://www.arab-](https://www.arab-ency.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D9)

<http://www.alriyadh.com/890207> على الرابط

[ar/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85/)

[39] مشروع «اسعي» للفنانة منال الضويان يحمل أسماء وبصمات

سيدات السعودية". (2011). تم إسترجاعه في 8 / 12 / 2017 على

[13] تعريف ومعنى إسلام في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي".

الرابط

(د.ت). تم إسترجاعه في 8 / 12 / 2017. على الرابط

<http://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=656425&issueno=12084#.WjrmsSwUn4Y>

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

ب. المراجع الأجنبية

[ar/%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85/](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85/)

[5] Saeed, Khawaja Muhammad. (2011). Islamic Art and Its Spiritual Message. International Journal of Humanities and Social Science. 1 (2). 227 – 234.

[34] عمل فني سعودي يحقق رقماً قياسياً في مزاد كرسنيز". (2011). تم

إسترجاعه في 16 / 9 / 2015. على الرابط

<http://www.hawamer.com/vb/showthread.php?t=803899>

[6] Marks, Laura U. (2006). Infinity and Accident: Strategies of Enfoldment in Islamic Art and Computer Art. Leonardo. 39 (1). 37-43.

[36] فنان تشكيلي من عسير يهبر الحضور بعمل رائع في ملتقى الفن

التشكيلي على مستوى المملكة في جدة". (2013). تم إسترجاعه في

17 / 12 / 2017. على الرابط <http://www.asir.me/showthread.php?t=210878>

[33] Nasr, S.H. (2006). Islamic philosophy from its origin to the present. State University of New York Press.

[37] فرحات، ميمنة. (د.ت). مقدمة المعرض. تم إسترجاعه في 17 / 12 / 2017

على الرابط

THE AESTHETIC OF INTUITION IN THE ISLAMIC ART OF THE CONTEMPORARY SAUDI PLASTIC ARTIST

HAIFA ALHEDAITHY

SHATHA ALASQHA

College of Applied Studies And Community Service

King Saud University

ABSTRACT_ *The research aims to discover the aesthetic of intuition in the Islamic art of the contemporary Saudi plastic artist. To realize this, the analytical descriptive method was used by addressing the aesthetics of intuition in Islamic art and analyzing some of the work of contemporary Saudi plastic artists. The research found out several results, such as recognition of the concept of aesthetic intuition in Islamic art. And the use of the Saudi contemporary formative artist is the concept of aesthetic intuition in Islamic art. At the end of the research the researchers presented several suggestions, including the interest and depth in studying the aesthetics of Islamic art. And the preparation of lectures and workshops related to Islamic arts and contemporary arts.*

KEYWORDS: *Intuition, Islamic art, Saudi art*